

(3) معالم منهج أهل السنة والجماعة في المعاملات الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان المسلم يعلم بان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء لاجل تعبيد الناس لرب العالمين - [00:00:00](#)

جل وعلا وكان عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه الاعمال والاقوال التي تقربه من الله سبحانه وتعالى ولم يكن المقصود من ارسال الرسول عموما ولا من ارسال نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم خصوصا - [00:00:29](#)

ان يعلم الناس امور دنياهم ولكن نقطع ونعلم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بما فيه صلاح الدنيا صلاح الآخرة هناك مقوله مشهورة بين الناس وهي الدين مكانها المسجد - [00:00:53](#)

وبعض المقولات مأخوذه من النصارى يقولون دع ما لقيصر لقيصر وما لله يعني الحكم لا علاقة له بالدين والحاكم لا علاقة له بالدين. والدين لا علاقة له بالحكم وسياسة الامور - [00:01:22](#)

والناس هذه المقوله اللادينية المقوله العلمانيه مقوله باطلة النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله بدين كامل كماله يتجلی في كيفية التقرب الى الله جل وعلا سواء في امور الدين او في امور الدنيا - [00:01:40](#)

واذا كان الاصل في امور الدين المنع حتى يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على الثبوت كما قال الله جل وعلا اتبع ما اوحى من ربك - [00:02:10](#)

وقال مخاطبا لنا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اما امور الدنيا فالاصل فيها الاباحة من الناحية الشرعية ولذلك اهل السنة والجماعة لهم معالم وسمات في المعاملات يتميزون بها عن اهل البدع - [00:02:26](#)

فتتجد انت الان بعظ اهل البدع انهم لا يعرفون شيئا من امور الدنيا وانما هم يعيشون مثل الدراويس بالتكلبات والزوايا وفي بعض المساجد بس همه وغمه كيف يذكر الله بس هذا يظن ان هذا هو الدين كله - [00:02:55](#)

هذا ليس هو الدين كله ذكر الله من الدين بعض الدين كله ان الانسان يعبد الله جل وعلا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ويكون في امور دنياه - [00:03:19](#)

كما اراد الله واراد رسوله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس الذين خالفوا اهل السنة والجماعة يقولون ان التكسب وطلب الدنيا يخالف الدين تدين هذا ليس بصحيح اهل السنة والجماعة لهم سمات - [00:03:35](#)

في المعاملات لهم سمات في امور المعاملات اعظم هذه السمات وهذه المعالم انهم يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في اخلاقهم وفي معاملاتهم الدنيوية كيف كان عليه الصلاة والسلام يتعامل - [00:03:58](#)

مع اصحابه كيف كان يتعامل مع زوجاته؟ كيف كان يتعامل مع اولاده مع اصحابه مع ايراني مع المسلمين عامة وخاصة مع الكفار الذين والمعاهدين والمستأمنين. كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام مع الكفار - [00:04:29](#)

كيف كان يتعامل مع الاعداء؟ كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام مع السفرا كل هذا اهل السنة والجماعة يستفيدونه من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى عظيم من معاملتهم انهم في امور دنياهم ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

لكن امور الدنيا عندهم منضبطة بضابطين كل امر حدث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدنيا ينظرون. هل كان هذا الامر الداعي له موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 00:05:21

ان كان الداعي لهذا الامر موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون النظرة الثانية هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القدرة على هذا الفعل او لم يكن لهم القدرة على هذا الفعل - 00:05:48

فإن كان الداعي له موجودا هذه رقم واحد والقدرة على ايجاد هذا الامر موجودا وهذا هو الرقم الثاني ومع ذلك لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه فلا يجوز لنا ان نفعله - 00:06:04

ولننظر على هذا مثال الان شخص يقول انا اريد ان احضر قبرا في بيتي قلنا ليش تحفر قبر في بيتك قال يا اخي والله انا ملتهي في الدنيا انا بحفر قبر في بيتي في حoshi ابتدك الاخرة كل ما جيت شفت الحفرة هذي تذكرتها - 00:06:27

لان قلبي يقول له نسألك الان سؤال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم قادرًا على ايجاد هذه الحفرة في داره هو واصحابه ولا لا يقول نعم كان قادر. طيب الداعي له موجود وهو تذكر الاخرة ولا لا؟ يقول نعم موجود. اذا لم يفعله رسول الله اذا ليس لنا ان نفعل - 00:06:52

ليس لنا ان نفعله نضرب مثال اخر يدل على الجواز لو جاءنا شخص وقال انتم الان لماذا وضعتم هذه الميكروفونات في المساجد؟ هذه بدعة مثل بعض الناس الذين يتشددون ولا يعرفون البدع - 00:07:18

يقولون هذه بدعة قلنا له ليش بدعة قال لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في زمانه ميكروفونات قلنا هنا ما نتعبد الله بوضع الميكروفون نحن نتعبد الله جل وعلا بايصال الصوت المؤذن بايصال صوت الامام ايصال صوت المؤذن امر مطلوب شرعا - 00:07:35

ولا غير مطلوب؟ يقول مطلوب شرعا نسأله السؤالين الاولين نقول هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القدرة على ايجاد هذه الميكروفونات؟ ولا ما كانت موجودة في زمانهم ما كانت موجودة ولا مخترعة - 00:07:56

فالداعي على اسماع الصوت موجود والقدرة على هذه المختروعات لم تكن موجودة فاما ايجادها ليس ببدعة هذه سمة من سمات اهل السنة والجماعة لا يمكن ان تخرب ابدا. يمشون على هذه الطريقة - 00:08:14

الحين نبي نسألكم سؤال طرش المسجد بالبساط الداعي له موجود وهو ان المصلين يرتاحون وانهم يسجدون بالراحة ويقعدون الدروس بالراحة هذا الداعي موجود في زماننا موجود في لكن هل كان عندهم اموال يفرشون بها المساجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يموت ودرعه مرهون عند يهودي - 00:08:33 عنده قدرة ولا ما عنده ما عندهم القدرة فلما وجدت القدرة عند في اخر زمن الصحابة فرشوا المساجد انتبهتم هذه سمة عظيمة ومعلم عظيم من معالم اهل السنة والجماعة في المعاملات - 00:08:59

ولذلك يقولون الحال ما احله الله والحرام ما حرم الله ما نكون مثل اهل البدع يحللون ويحرمون في دين الله بحسب اهواءهم يقول لهم الشيخ هذا حلال؟ قال حلال قال هذا حرام؟ قال هذا حرام. لا - 00:09:20

اهل السنة والجماعة يقولون لا التحليل والتحريم حكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق ما يحرم من عند نفسه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:48

قال الله جل وعلا عن اهل الكتاب اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاحبار جمع حبر وهو والرهبان جمع راهب هو العابد شلون اخذوهم اربابا من دون الله شنو صورتها - 00:10:06

عدي ابن حاتم عدي بفتح العين وكسر الدال علي ابن حاتم الطائي كان رجلا سيدا من قومه مطاعا عالما في النصرانية اسلم عدي ابن حاتم مو عدي عدي ما صدام - 00:10:27

عدي بن حاتم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قرأ شيء من القرآن وقف على هذه الآية قال يا رسول الله ما اخذناهم اربابا من دون الله - 00:10:47

هو ظن ان المقصود اتخدوا اخبارهم ورباهم اربابا من دون الله يعني قالوا ان العالم خلق العالم يرزق او العالم يعبد او الراہب
يعبد. ظن هذا قال يا رسول الله ما اتخدناهم اربابا من دون الله - [00:10:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام يحولون ما حرم الله فتطيرونهم قال بلى هذا صحيح اللي يقوله العالم مو الصح اليوم قال لهم
الخروف حرام؟ قال حرام بعد سنوات كان لهم الخروف حلال؟ قال حل - [00:11:19](#)

يحولون ما حرم الله؟ فتطيرونهم؟ قال بلى. يحرون ما احل الله فتطيرونهم؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم لهم اهل السنة
والجماعة يقولون لا التحليل والتحريم حكم الله. هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما يحرم. يا ايها النبي لما تحرم - [00:11:41](#)

ما احل الله لك بعدين راح اقسم عن يمينه وبر يمينه عليه الصلاة والسلام بالكافارة تأمل هذا المعلم العظيم. الحلال ما احله الله.
والحرام ما حرم الله تجد عند اهل البدع لا الحلال ما يقوله شيخ ام الحرام ما يقوله شيخ - [00:12:06](#)

كان الكذب حرام؟ قال الكذب حرام بعد عشرة سنة عشرين سنة اربعين سنة جاهم وقال لهم لا الكذب جاهز؟ قال الكذب جائز خلاص
هذه صفة من صفات النصارى من اول مجمع كنسي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين بعد الميلاد - [00:12:30](#)

الى اخر مجمع كنسي في القرن التاسع عشر في الخمسينات والباباوات حق الفاتيكان وبابا روما وبابا
القسطنطينية كل البواوات في كل مجمع كنسي يقولون ان اليهود - [00:12:56](#)

هم الذين صلوا وقتلوا الهنا عيسى وان ايديهم ملطخة بدم الهنا. تعالى اللهم يقولون علوا كبيرا مو العجب هني يقولون في العالم
اثنين مليار نصراني او مليار من اخواني في العالم - [00:13:14](#)

المليار او اثنين مليار نصراني بالعالم يعرفون هذا الشيء فجأة في السنتين خرج باب الفاتيكان وبضغط من اللوبي اليهودي اخرج
فرمان قرار من باب الفاتيكان ان اليهود بريئون من دم عيسى - [00:13:37](#)

طيب والي راح وشنو؟ النصارى ما قالوا شي قالوا بس اللي يقوله بابا هو بس هذا اتخدوا اخبارهم ورباهم اربابا من دون الله
المعلم الثاني من معالم وسمات اهل السنة والجماعة في التعامل - [00:14:03](#)

انهم يعلمون ان هذه الشريعة مبنية على القواعد لان الامور الجديدة المحدثة في الدنيا كثيرة لا تعد ولا تحصى لان الحين الواحد منا
يبي يروح الجمعية يعدي العصائر مهو قادر. يعد انواع المياه مو قادر - [00:14:26](#)

فتتصوروا معي الان لو ان كل شيء راح يطلع جديد يجي عندنا هذا حلال هذا حلال كم كتاب نحتاج الوف مؤلفة من الكتب
فالشريعة فيها قواعد عظيمة اهل السنة والجماعة من منهجم انهم يستخدمون هذه القواعد في معرفة الحلال والحرام - [00:14:51](#)

ومن اجل هذه القواعد واعظمها في باب المطعومات ان ما كان طيبا فهو مباح وما كان خبيثا فهو حرام جاني رجل قال يا شيخ انت
تقول الدخان حرام هو جا في القرآن الدخان حرام - [00:15:19](#)

قلت انا بجاوبك بس قبل لا اجاوبك جاويني البرتقال حلال؟ قاعدين ما ببي له شي بعد اكيد حلال. قلت له وين جا في القرآن البرتقال
حالا انا ما ادرى قلت زين انت الحين يوم انك ما تدري ليش ما قلت ان الدخان هم انا ما ادرى - [00:15:49](#)

ليش تجادل في شيء ما تدري قال لا بس هذا معروف الناس يأكلون برتقال يعني قلت له طيب بس البرتقال ما جا اسمه في القرآن لا
برتقال ولا اورنج ما جا لا هذا ولا هذا شلون عرفت انه حلال - [00:16:06](#)

قال يا شيخ شيء طيب اكيد حلال قلتها بس هذا اللي بيعيه منك شي طيب قلت له تأكل البرتقال في الحمام وانت الله يكرملك
وتقضي حاجتك؟ قال لا عيب مستحيل - [00:16:24](#)

قلت تأكل الخبز وانت في الحمام؟ قال لا ما يصير تدخن انت في الحمام قال والله ساعة قلت له لان الحمام مكان الخبرث ومكان
الخباث والدخان خبيث فالخباث تجتمع والطبيات مع الخباث لا تشتمل - [00:16:35](#)

والله جل وعلا ذكر وصف محمد صلى الله عليه وسلم فقال يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخباث نداء عام من الله جل وعلا العلام
يقول يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا - [00:17:01](#)

قال المفسرون حلالا اذن من الله. ان يا عبدي اذنت لك ان تأكل ما في الارض طيبا بيان لوصف المحلل والطيب انما يعرف بامرین. اولا

ان يكون طيبا في نفسه - 00:17:29

ذاتا والثاني ان لا يترتب عليه مفسدة هذا الامر العام لكل الناس يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا بعد حين جاء الامر الخاص للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:17:53

طيبات بعد في بعد امر اخر امر اخص لمن؟ للمرسلين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. واعملوا صالحا ولذلك الانسان لو يعرف هذه القواعد ما يقول انت يا المطاوعة كل شيء حرام حرام حرام - 00:18:19

من قال لك يا مطاوع؟ ومن كل شيء انت مسكون الشيطان ما حط في ذهنك الا ان المطوع يقول لك الغنى حرام الدخان حرام الشراب خمر حرام بس انت حاط في ذهنك هذه الامر فإذا قال لك انطونسي قال بس كل شيء حرام حرام اكل من العصائر ما لذ وطا اكل من انواع الاشربة - 00:18:39

والطعم. اشرب كل شيء ما لم يسكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع قاعدة حتى في الشرق شو القاعدة قال عليه الصلة والسلام ما اسكر كثيروه فقليله حرام. وفي رواية فملئ الكف منه حرام - 00:19:03

شوف لهذا نقول نحن ان الشريعة كاملة صالحة لكل زمان ومكان بهذه القواعد واللي ما يعرف هذه القواعد مسكون يتخطى يكتب في الجريدة ويقول المطاوعة يقولون كذا انت ما صارت تفهم الدين ليش تتكلم - 00:19:24

المشكلة الان اصبح الدين ارخص شيء في نظر الناس يريدون ان نتكلم بالواقع هذا الواقع لا رحت البيت او الديوانية اطرح اي مسألة دينية كل الناس يتكلمون اتحدى واحد ما يتكلم - 00:19:47

اللي يعرف واللي ما يعرف حتى اللي ما يهرب راح يأشر لك يقول لك كيد كيد كيد خلاص ليش الدين صار رخيص في قلوب كثير من الناس ما في شيء اسمه الله اعلم - 00:20:06

لكن اتحدى واحد يروح عند الطبيب في المستوصف هني يقول لك طيب تراك تحتاج عملية يقول له تفضل سوي لي عملية والله ما يسوبي انتبه طبيب عمل ايش دراك؟ لا يبيه روح عند الاستشهاد يتفهمك - 00:20:24

ليش في ديني في دنياك في بدنك تحتاج لاستشاري وتحتاج للمتخصص وتحتاج للمحرب وتحتاج للعارف في دنياك تسأل اي انسان في الديوانية في الشارع في التلفزيون مشايخ القنوات ومشايخ عن من هب ودب كل واحد يعرف يتكلم هذا تخصصه رياضيات صار يتكلم في الدين هذا تخصص التربية صار يتكلم في الدين هذا تخصصه مدرسي ايش صار يتكلم في الدين - 00:20:38

ليش ولذلك يقع الحيس والميص ما يعرف كوعه من بوعه وصار يتكلم في الدين ويتهم الدين بالنقص بهذا الظرف لانه ما عرفحقيقة الدين ما عرف حقيقة الدين من معالم سمات منهج اهل السنة في المعاملات - 00:21:05

انهم يعلمون ان الدنيا سبب وليس غايتك فيجعلون الاسباب في ايديهم لا في قلوبهم اي سبب في الدنيا الانسان ما يأخذ الاسباب يحطها في قلبه الغايات العظيمة هي التي تجعل في القلب - 00:21:32

هي التي تجعل في القلب اما الاسباب والوسائل هذي تجعل في اليد وهذا فرق عظيم بيننا وبين من سلف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كيف الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتاجرون كانوا يزارعون كانوا يعملون ولا وليسوا - 00:22:02

قليل ولا على الناس ها يعتمدون على الناس والله فلان يبي يعطيوني فلان لا لكنهم كل ذلك يجعلونه في ايديهم الدنيا تبون اضرب لكم مثال؟ مثال واحد بس تأخرت الميرة - 00:22:29

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل المدينة وكان عثمان قد بعث غلامانا له الى الشام يأتون بالميراث تعرفون الميراث على قوله الكويتين الماجلة يعني اه في زمانهم الذرة الشعير الزبيب الاقم راح الشام ويحيب - 00:22:52

فلما وصلت القافلة الى المدينة اجتمع اليها اهل المدينة تجار المدينة الكبار عثمان الحين وقت الكشف نعطيك كم اخذت انا اعطيك مثله يعني الربح كم؟ مية في المية قال له قال لهم هناك من زادني - 00:23:19

قال يا عثمان نعطيك الربح مثنتين في المئة هل هناك من زاد كان يا عثمان نعطيك ثلاثة مئة في المئة قال هناك من زاد قال يا اخي بنعطيك خمسة اضعاف ما شربت يعني خمس مئة في المئة - 00:23:41

مرة وحده هذا يصير ايش؟ ملئونين على قوله الناس مشتري بمئة الف يعطونه بخمس مئة ست مئة الف قال لو هناك من زادني قال يا عثمان والله لقد علمت ما في المدينة احد سواه من الذي يزيدك - [00:24:01](#)

انا واحد منالي اليوم قال فرصة يلا خلني اغلي الاسعار عليهم عنهم ما اشتروا كيفهم ليش؟ ان الدنيا دخلت في قلوبهم همه بس كيف يزود الرصيد يا ليتنى يزود الرصيد الحقيقي يزود الرصيد الذي ليس له. يزود رصيده ورثته - [00:24:18](#)

يا ليته يزود رصيده حياته في الآخرة لذلك الله جل وعلا لما ذكر حقيقة الرصيد قال في سورة الفجر يحبون المال حبا جما. كل اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربكم الملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ - [00:24:44](#)

تدذروا الانسان هنا للعهد اي الانسان الذي فرط لانه سيأتي الانسان الثاني النفس المطمئنة يقول يا ليتنى قدمت لحياتي يا ليتنى مزود رصيدي. هذه الحياة هناك. قدام. مو هنی فزود نصيبك - [00:25:09](#)

قالوا يا عثمان والله لقد علمت ما في المدينة احد سوانا من الذي يزيدك؟ قال الله الله وعد بالحسنة عشرة اضعافها اشهدكم انها في سبيل الله ما قالوا الفرصة خل ناخذ الدنانير والدرام - [00:25:35](#)

فهذه معنى من معالم اهل السنة. ولذلك تجد في اهل السنة الزهال والعباد حقيقة لا اسماء لو تذهب الى شرق الدنيا وغربها وتنتظر من الذي بنى المساجد؟ تراهم اهل السنة - [00:25:56](#)

البازلين من اهل السنة اهل الخيرات والحسنات من اهل السنة حقيقة من معالم بما في منهج اهل السنة والجماعة في المعاملات ايتها الاخوة الزهد الحقيقي ما هو الزهد؟ بعض الناس - [00:26:13](#)

يظن ان الزهد انك تجلس في المسجد والناس ينفقون عليك هذا مو زهد هذا زهد عما في يد الله والذي يزهد عما عند الله هذا ليس زاهد هذا كاسد خاسر - [00:26:37](#)

الانسان ينبغي عليه ان يقرب من الله جل وعلا ان يرزقه الاموال فينفقها في سبيل الله فيبني بها المساجد تخسر لما تقوم في الليل تقول يا رب ارزقني مليون دينار يا رب ابني اكبر مسجد في سبيلك شتختسر - [00:27:00](#)

خسران شي؟ حتى لو ما اعطيك ربك ما انت خسران شي نوبت النية الحسنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا لاربع لرجل اعطاه الله مالا وعلما فهو يسلطه على هلكته في الحق - [00:27:19](#)

يعرف وبين من وبين يجيبيه ويعرف وبين يودي المال هذا فهذا باهل المنازل ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مالا ويقول لو كان عندي مال تمنى الخير شوف تمنى الخير يقول لو كان عندي - [00:27:38](#)

مال لفعلت فيه كما فعل فلان. قال عليه الصلاة والسلام فهما في الاجر سواء. شف اسرع شيء تمنى يا اخي اطلب من الله جل وعلا بصدق قطر ورجل لم يعطيه الله عز وجل علما واعطاه مالا فهو يتخطيط فيها - [00:27:57](#)

من وبين ما صار؟ قال يا معود جاي جاي فلوس مثل واحد جاء في رصيده فلوس راح الوزارة قال لهم يا جماعة ترى انتم داخلين في حسابي مئتين دينار شنو - [00:28:20](#)

قال انت والله فاضي ايش حقك تسأل بيه روح وخذ قال ما يصير يا جماعة فلوس بيت المال خصومي يوم القيمة بيت مال المسلمين ما اقدر. قال والله انك فاضي. انت مخبل. يمه فلوس راحت روح. يقول حاولت ارجع ما في احد - [00:28:34](#)

رحت عند المدير ما في يقتني احد. ما في احد يقتني. يقول ما ادري ايش اسوى يا شيخ. اتصل علي يقول ما ادري ايش اسوى يا شيخ شوف الناس شلون تفكيرهم جاك فلوس اغل لم لا يبيا وبين تذب - [00:28:52](#)

وراك حساب وراك تدقيق مبين يقولون ديوان المحاسبة ديوان المحاسبة يحاسبون دنيويا وراك ديوان اكبر ديوان العالمين جل وعلا حساب لن تزولا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع منها وعن ماله من اين اكتسبه - [00:29:05](#)

هني ديوان المحاسبة بس يشوفون انت وبين وديتك المال؟ بس اذا انك مدير ولا وكيل ولا ادارة حكومية لا يوم القيمة انت تسأل من وبين جبته من الحلال ولا من الحرام بعدين وبين وديتك حرام ولا حلال - [00:29:27](#)

انتبه قال ورجل هذا الثالث اعطاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يتخطيط فيها فهذا باختصار المنازل يقول عليه الصلاة والسلام ورجل او

رجل لم يعطه الله مالا ولا علما يقول لو كان عندي مال لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان. فهما في الوزر سواء - [00:29:45](#)
الزهد الحقيقى كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الزهد استعمال الموجود وعدم التطلع قوة هذا هو من الزهد انك انت تلبس
[الخيشة والصوف هذا موجود هذا كأنك تظهر للناس انك ساحر - 00:30:14](#)

الزهد استعمال موجود وعدم التطلع الى المفقود بس يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينفق عطاء من لا يخشى الفقر وبيبيت عليه
الصلوة والسلام وليس في بيته شيء. فيصبح يأتي الاهلي هل عندكم شيء؟ يقولون لا يقول اني صائم - [00:30:43](#)
لو كان عنده شيء يأكل ما عنده شيء صام. عنده شيء شكر ما عنده شيء صبر هذه سمة عظيمة هذا الزهد الحقيقى ما هو الزود اللي
يقوله الناس اليوم يظهر لك انه زاهد وانه وان الى اخره ثم يقف على ابواب القبور وعلى ابواب العقبات ويجمع النذور ويقسمها -
[00:31:10](#)

يقسمه على نفسه وعلى من معه من سدنة الشرك سدرة القبور ويريدون هذه الدنيا العاجلة والسرور ونسوا الآخرة دار الجبور من
[معامل منهج اهل السنة والجماعة في المعاملات انهم ايها الاخوة - 00:31:39](#)

لا يكونون متباينين لاجلها يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرئ مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرظ هذا ويعرف
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تهجر الانسان علشان المال علشان الدنيا علشان البيت علشان السيارة - [00:32:06](#)
لا والله لا يجوز اكثر من ثلاثة ايام طيب ولله هجروه سنة؟ علشان الميراث يقول عليه الصلاة والسلام هجر المسلم سنة هجر المسلم
[سنة كسفك دمه شوف امر عظيم لا تحسب النمر هين - 00:32:37](#)

تهجر المسلم والادهى والاعمار قضايا في المحاكم الحين. بين الاخ واخته قضايا في المحاكم وهذا يطلع في الجريدة فضيحة يلعن
اخته وهي تلعنه اليوم الثاني في الجريدة مرة ثانية وبين - [00:33:07](#)

فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم لاجل هذه الدنيا؟ ايش تساوي هذه الدنيا معلم عظيم من معالم اهل
السنة والجماعة ان هذه قاعدة عندهم لا يجوز الهجر لاجل الدنيا فوق ثلاثة ايام. هناك هجر - [00:33:25](#)
لاهل البعد لاهل الزبغ لاهل الضلال. هذاك جائز لأن الانسان يقى نفسه اما هجر للدنيا لا ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يحصل
حصل بينهم قتال قتال بعضهم بعض - [00:33:44](#)

بعد ثلاثة ايام ما كان فيه شيء خلاص انتهى نسوا كل الذي كان شيء عجيب يأكل كما جاء في الرواية ان اهل الصفين كانوا يتقاتلون
في النهار ويتسامرون في الليل - [00:34:09](#)

قتال هذا وقتى اذا زال يزول وخلاص سببه. ما بينهم خلاف في الاعتقاد انما هو اجتهاد المسألة عظيمة ايها الاخوة لا يجوز لنا ان
نعتقد جواز هجر الناس لاجل الدنيا. ولذلك الذي يهجر اخاه المسلم لاجل الدنيا - [00:34:33](#)
هذا يخشى عليه انه خالف منهج اهل السنة والجماعة قال فمنهج اهل السنة والجماعة من سمات ومعالم منهج اهل السنة والجماعة
في المعاملات انهم يكونون باذلين لنفسهم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)
وسأله عليه الصلاة والسلام عن معروف يفعله. فقال عليه الصلاة والسلام تعين ذا الحاجة قال فان لم تستطع ما قدرت مشغول قال
فان لم تستطع قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال فان لم تستطع - [00:35:28](#)

تأمل الان قال تلقى اخاك بوجه طلق. قال ان لم تستطع حتى هذى ما يقدر قال ان لم تستطع قال تكف شرك عن الناس قاعدة عجيبة
في التعامل وصل الخير للناس - [00:35:54](#)

باعاتهם بالتعاون معهم على البر والتقوى. وهو الى اخره ما قدرت يا اخي لانك لن تسع الناس بمالك لكن تستطيع انك تحببهم
لنفسك بالقول الحسن بالتبسم تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:36:18](#)

ابذل بذل الكلام اذا لم تستطع بذل المال لم تستطع بذل النفس لم تستطع بذل الكلام الحزن يقول عليه الصلاة
والسلام خالق الناس بخلق حسن ووضع لنا عليه الصلاة والسلام قاعدة في التعامل. قال واتي الى الناس الذي يحب ان يأتوا اليك -
[00:36:41](#)

شلون تحب الناس ينادونك احبهم ينادونك باسمك ندم باسمك تحبهم ينادونك بابو فلان ناده بابو فلان ولذلك كان بعض السلف يقول
اني لا يخرج احد مني الا وهو راض قيل له كيف - 00:37:10

قال اما ان يكون فوقي احترمه واما ان يكون مثلني فاوقره واجله. واما ان يكون دوني فارحم تعامل عظيم من سمات اهل السنة
والجماعة في المعاملات التعاون على البر والتقوى - 00:37:32

يتعاونون على البر والتقوى فيما بينهم اولا كما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا بعض يأمرؤن بالمعروف وبينهون
عن المنكر ويشارعون في خيرات المسارعة في الخيرات امور الدنيوية الخيرة - 00:37:55

اي امر دنيا نبي نبني مدرسة نبي نسوى شارع نبي نسوى كذا يشارعون في الخيرات هذا معلم عظيم من صفات المؤمنين اهل السنة
والجماعة ينبغي ان يتخلقوا بهذا الخلق وان يكون فيهما هذه السمة ان تكون فيهم هذه السمة - 00:38:17

يقول الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قال المفسرون ان اهل البدع اذا دعونا على امر فيه
تقوى لله فان تكون المبادرين للتقوى المبادرین للخیر - 00:38:41

النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل هل شهدت حلف المطبيين قصة حلم الفضول ان رجلا من اهل اليمن جاء
وباع بضاعة له في مكة لرجل من قريش فماطله القرشي ولم يتبع له المال في الاخير قال له روح اقلب وجهك ما لك شغل -
00:39:09

مثل الحين واحد لو جاي من الهند ولا من باكستان ولا من افغانستان ولا من مصر يشتغل عندنا ويلقى له واحد ظالم يشتغل عنده في
الاخير يقول له يلا امش - 00:39:44

ابسفرك ما لك شي فجاء هذا الرجل اليماني الى اهل مكة الى ابي طالب سيد من سادات قريش جاء الى الوليد جاء الى كذا الى كذا
يا جماعة يا هذاك رجال كبير من يقدر عليه - 00:39:53

فاجتمع المطعم ابن عدي جمع كبار قريش على ان يكون يدا واحدة على الظالم حتى يأخذوا منه الحق ويعطوه للضعيف وجاؤوا
بطيب من العود ووضعوا ايديهم في هذا الطيب فسمى هذا الطيب - 00:40:17

فسمى هذا العهد حلف المطبيين النبي صلى الله عليه وسلم قيل لا شهدت حلف المطبيين او قال حلف الفضول؟ قال نعم ولو دعيت
الى مثلها في الاسلام لاجبت خير ما دام انه خير محض - 00:40:43

فلا بأس به لكن المهم ان لا يؤدي الى شر فان الذي يؤدي الى شر ينبغي ان يغلق بابه ابتداء وال العامة تقول الباب اللي يجييك منه شر
سده واستريح هذه بعض معالم سمات منهج اهل السنة في المعاملات والموضوع اكبر من هذا في الحقيقة لكن ما لا يدرك كله -
00:41:03

لا يدرك لا يترك جله او بعضه. اسأل الله جل وعلا ان يحيينا واياكم على الاسلام وان يميتنا على الایمان وان يحضرنا مع النبي صلی^{عليه}
الله علیه وسلم وان يرددنا حوضه وان يجعلنا واياكم من الداعين الى منهج اهل السنة والجماعة - 00:41:30

اعتقادا وعبادة وعمل وصلي اللهم وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين عshan -
00:41:48